

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تراجع ثقافة القراءة والمطالعة في المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

رغم أهمية القراءة في بناء الأفراد والمجتمعات، فإن تقارير دولية ووطنية تشير إلى تراجع كبير في ثقافة القراءة بالمغرب، حيث أظهرت الإحصائيات أن المواطن المغربي يقرأ بمعدل يقل عن دقيقتين يوميا، وهو رقم يعكس ضعف الإقبال على الكتب والمطالعة مقارنة بدول أخرى، فضلا عن ضعف الميزانية المخصصة للثقافة والبحث العلمي والتي لا تتجاوز 5% من الميزانية العامة، منها حوالي 1.5% فقط موجهة للبحث العلمي، بينما تعتمد دول متقدمة كأمريكا وأوروبا ميزانيات تصل إلى 23%، مخصصة منها ما بين 9% و10% للبحث العلمي.

ويعزى هذا التراجع إلى عدة عوامل، منها ضعف البنية التحتية الثقافية وقلة المكتبات العامة وانتشار الأمية الثقافية، إلى جانب التأثير الكبير للتحول الرقمي دون توفير بدائل تعزز القراءة التقليدية.

في هذا الإطار نسألكم السيد الوزير عن:

المخططات والبرامج التي تعتزم وزارتك تنفيذها لتعزيز ثقافة القراءة، وتطوير البنية التحتية للمكتبات العامة، وزيادة الدعم المخصص للكتاب المغربي، بما يساهم في رفع معدل القراءة لدى المغاربة وتنمية الوعي الثقافي من أجل إعادة الاعتبار لملكة القراءة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيل الدخش